

لسان العرب

(رسا) رَسَا الشَّيْءُ يَرْسُو رُسُوًّا وَأَرْسَى ثَبَتَ وَأَرْسَاهُ هُوَ وَرَسَا الْجَبَلُ يَرْسُو إِذَا ثَبَتَ أَصْلُهُ فِي الْأَرْضِ وَجِبَالُ رَاسِيَاتٍ وَالرَّاسِي مِنَ الْجِبَالِ الثَّوَابِتُ الرَّاسِيَةُ قَالَ الْأَخْفَشُ وَاحِدَتَهَا رَاسِيَةٌ وَرَسَاتٌ قَدَمُهُ ثَبَتَتْ فِي الْحَرَبِ وَرَسَاتِ السِّفِينَةِ تَرْسُو رُسُوًّا بِلَاغٍ أَسْفَلُهَا الْقَعْرُ وَانْتَهَى إِلَى قَرَارِ الْمَاءِ فَثَبَتَتْ وَبَقِيَتْ لَا تَسِيرُ وَأَرْسَاهَا هُوَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي قِصَّةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَفِينَتَهُ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا وَقُرَيْشٌ مَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا عَلَى النَّعْتِ □ □ D الْجَوْهَرِيُّ مِنْ قَرَأَ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا بِالضَّمِّ مِنْ أَجْرِيَّتِ وَأَرْسِيَّتِ وَمَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا بِالْفَتْحِ مِنْ رَسَاتٍ وَجَرَّتِ التَّهْذِيبُ الْقُرْبَاءُ كُلُّهُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى ضَمِّ الْمِيمِ مِنْ مُرْسَاهَا وَاخْتَلَفُوا فِي مَجْرَاهَا فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ مَجْرَاهَا وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ مَجْرَاهَا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ قَرَأَ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا فَالْمَعْنَى بِسْمِ اللَّهِ إِجْرَاؤُهَا وَإِرْسَاؤُهَا وَقَدْ رَسَاتِ السِّفِينَةُ وَأَرْسَاهَا □ □ قَالَ وَلَوْ قُرِئَتْ مَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا فَمَعْنَاهُ أَنْ □ □ يُجْرِيهَا وَيُرْسِيهَا وَمِنْ قَرَأَ مَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا فَمَعْنَاهُ جَرِيَّتُهَا وَثَبَاتُهَا غَيْرُ جَارِيَةٍ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْأَلُ لُؤْلُؤًا عَنِ السَّاعَةِ أَيَّ يَنْ مَرْسَاهَا قَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى يَسْأَلُ لُؤْلُؤًا عَنِ السَّاعَةِ مَتَى وَقُوعُهَا قَالَ وَالسَّاعَةُ هُنَا الْوَقْتُ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ الْخَلْقُ وَالْمِرْسَاةُ أَنْزَجَرُ السِّفِينَةِ الَّتِي تُرْسَى بِهَا وَهُوَ أَنْزَجَرٌ ضَخْمٌ يُشَدُّ بِالْحَبَالِ وَيُرْسَلُ فِي الْمَاءِ فَيُؤْمَسِكُ السِّفِينَةَ وَيُرْسِيهَا حَتَّى لَا تَسِيرَ تُسَمَّى بِهَا الْفُرْسُ « لَنْذَكَرُ » قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ أَرْسِيَّتٌ الْوَتْدُ فِي الْأَرْضِ إِذَا ضَرَبْتَهُ فِيهَا قَالَ الْأَحْوَسِيُّ سَوَى خَالِدَاتٍ مَا يُرْمَنَ وَهَامِدٍ وَأَشْعَتِ تُرْسِيهِ الْوَالِدَةَ بِالْفَهْرِ وَإِذَا ثَبَتَتْ السُّحَابَةُ بِمَكَانٍ تُمَطَّرُ قِيلَ أَلْقَتِ مَرَّاسِيَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَلْقَتِ السُّحَابَةُ مَرَّاسِيَهَا اسْتَقَرَّتْ وَدَامَتْ وَجَادَتِ وَرَسَا الْفَحْلُ بِشَوْوٍ لِيهِ هَدَرَ بِهَا فَاسْتَقَرَّتِ التَّهْذِيبُ وَالْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا تَفَرَّقَ عَنْهُ شَوْوٌ لَهُ فَهَدَرَ بِهَا وَرَأَعَتْ إِلَيْهِ وَسَكَدَتْ قَيْلَ رَسَا بِهَا وَقَالَ رُوْبَةُ إِذَا اشْمَعَلَّتْ سَنَنَاءَ رَسَا بِهَا بِذَاتِ خَرْقَيْنِ إِذَا حَجَا بِهَا اشْمَعَلَّتْ انْتَشَرَتْ وَقَوْلُهُ بِذَاتِ خَرْقَيْنِ يَعْنِي شِقْشِقَةَ الْفَحْلِ إِذَا هَدَرَ فِيهَا وَيُقَالُ أَرْسَاتٌ قَدَمَاهُ أَيِ ثَبَتَتْ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا قَالُوا قَدَرَسَا الْفَحْلُ بِالشَّوِّ وَذَلِكَ إِذَا قَعَا عَلَيْهِ وَقَدَرُ رَاسِيَةٌ لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا وَلَا يُطَاقُ تَحْوِيلُهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُدُورِ

رَاسِيَاتٍ قَالَ الْفَرَاءُ لَا تُنْزَلُ عَنْ مَكَانِهَا لِعِظَمِهَا وَالرَّاسِيَّةُ الَّتِي تَرَسُّو
وهي القائمة والجبال الرَّوَّاسِيَّ وَالرَّاسِيَّاتُ هِيَ الثَّوَابِيْتُ وَرَسَا لَهُ رَسْوًا مِنْ
حَدِيثِ ذِكْرِهِ وَرَسَوْتُ لَهُ إِذَا ذَكَرْتَهُ لَهُ طَارِفًا مِنْهُ وَرَسَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا أَرَسُوهُ
رَسْوًا وَرَسَا عَنْهُ حَدِيثًا رَسْوًا رَفَعَهُ وَحَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عُمَرُ بْنُ
قَبِيصَةَ الْعَبْدِيُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ دَارِمٍ أَبَا مَالِكٍ لَوْ لَا حَوَاجِزُ بَيْدِنَا
وَحُرْمَاتُ حَقٍّ لَمْ تَهْتَسُّكَ سُبُورُهَا رَمَيْتُكَ إِذْ عَرَّضْتُ نَفْسَكَ رَمِيَّةً
تَبَاذَخُ مِنْهَا حِينَ يُرْسَى عَذِيرُهَا قَوْلُهُ حِينَ يُرْسَى عَذِيرُهَا أَيَّ حِينَ
يُذْكَرُ حَالُهَا وَحَدِيثُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّسُّ وَالرَّسْوُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَسَسْتُ
الْحَدِيثَ أَرَسَّهُ فِي نَفْسِي أَيَّ حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَذِي الرِّمَّةِ
خَلِيلِيَّ عُوْجًا بَارِكًا فِيكُمْ مَا عَلَى دَارِ مَيٍِّّ أَوْ أَلِيمًا فَسَلِّمَا كَمَا
أَنْتُمَا لَوْ عُجِّتُمَا بِي لِحَاجَةٍ لَكَانَ قَلِيلًا أَنْ تَطَاعَا وَتُكْرَمَا أَلِيمًا
بِمَحْزُونٍ سَقِيمٍ وَأَسْعِفَا هَوَاهُ بِمَيٍِّّ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَا أَلَا فَاحْذَرَا
الْأَعْدَاءَ وَاتَّقِيَاهُمْ وَرَسَسَا إِلَى مَيٍِّّ كَلِمًا مُتَمِّمًا وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ إِنْ
لَأَسْمَعُ الْحَدِيثَ .

(* قوله « إني لأسمع الحديث إلخ » هكذا في الأصل ولفظ النهاية إني لأسمع الحديث أرسه
في نفسي وحدث به الخادم أرسه في نفسي أي اثبتته إلخ) فَأُحَدِّثُ بِهِ أَرَسُّهُ فِي
نَفْسِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَبَتَدُّ بِذِكْرِ الْحَدِيثِ وَدَرَسَهُ فِي نَفْسِي وَأُحَدِّثُ بِهِ خَادِمِي
أَسْتَذْكَرُ الْحَدِيثَ وَقَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ أُرْدِدُهُ وَأُعَاوِدُهُ ذِكْرَهُ وَرَسَا الصَّوْمَ إِذَا
نَوَاهُ وَرَأَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا سَابَحَهُ وَسَارَاهُ إِذَا فَخَّرَهُ وَرَسَا بَيْنَهُمْ رَسْوًا
أَصْلَاحُ وَالرَّسْوَةُ السُّوَارُ مِنَ الذُّبُلِ وَقَالَ كِرَاعُ الرَّسْوَةُ الدَّسْتِينُجُ
وَجَمْعُهُ رَسَوَاتٌ وَلَا يُكْسَرُ وَقِيلَ الرَّسْوَةُ السُّوَارُ إِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ فَهُوَ رَسْوَةُ
الْجَوْهَرِيِّ الرَّسْوَةُ شَيْءٌ مِنْ خَرَزٍ يُنْظَمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّسِيُّ الثَّابِتُ فِي الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ وَالرَّسِيُّ الْعَمُودُ الثَّابِتُ فِي وَسْطِ الْخَبَاءِ الْجَوْهَرِيُّ تَمْرَةٌ نَرَسِيَانَةٌ بِكسْرِ
النُّونِ لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ .